

Distr.: General
3 November 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البندان ٥٦ (ص) و ٧١ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات
الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية
لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين لأستراليا وفنلندا وهولندا واليابان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نشير إلى البيان الوزاري المشترك الذي صدر في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤
في مقر الأمم المتحدة دعماً لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وقد انضم وزراء من
٦٦ بلداً في هذا البيان المشترك.

وترد طيه نسخة من البيان وقائمة الموقعين عليه (انظر المرفق). وسنغدو ممتنين لو
عملتم على إدراج النصوص المرفقة بوصفها وثائق للجمعية العامة في إطار البندين ٥٦ (ص)
و ٧١ من جدول الأعمال.

ونود انتهاز هذه الفرصة لنعلم بواسطة الأمين العام، الدول الأعضاء غير المعتمدة
لدى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أنه سيكون من دواعي
سرورنا أن يعلموننا بما إذا كان وزراء خارجيتهم يرغبون في تأييد البيان المشترك المرفق.

(توقيع) مارجاتا راسي

السفيرة

البعثة الدائمة لفنلندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ديرك جان فان دين برغ

السفير

البعثة الدائمة لهولندا لدى الأمم المتحدة

(باسم الاتحاد الأوروبي)

(توقيع) جون دوث

السفير

البعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كويشي هاراغوشي

السفير

البعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأستراليا وفنلندا وهولندا واليابان لدى الأمم المتحدة

بيان وزاري مشترك بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

نيويورك، ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

١ - نحن، وزراء الخارجية الذين أصدرنا هذا البيان، نعيد تأكيد دعمنا لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي من شأنها أن تخلص العالم من التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية وأن تساهم بشكل منهجي وتدرجي في تخفيض الأسلحة النووية ومنع انتشارها.

٢ - وهذه المعاهدة صك بالغ الأهمية في ميدان نزع السلاح النووي وعدم الانتشار. وشكلت جزءاً لا يتجزأ من اتفاقات عام ١٩٩٥ التي أبرمتها الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار النووي مما أتاح تمديد المعاهدة لمدة غير محدودة. وبأن دخول الاعتراف في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠٠٠ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ في وقت مبكر خطوة عملية في سبيل تحقيق هدي معاهدة عدم الانتشار، أي نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، وأعادت الجمعية العامة تأكيد ذلك بوصفه يتسم بأهمية مركزية.

٣ - ونؤكد أن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ستساهم مساهمة هامة في منع انتشار المواد والتكنولوجيات والمعارف التي يمكن أن تستخدم لأغراض الأسلحة النووية، وهو ما يشكل أحد أهم التحديات التي يواجهها العالم اليوم. ولذلك، فإن دخول المعاهدة حيز النفاذ ضمن الإطار الأوسع نطاقاً للجهود المتعددة الأطراف في مجال مراقبة الأسلحة وعدم الانتشار أصبح اليوم أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. ومن شأن إحراز تقدم في هذا المجال أن يساهم أيضاً في تحقيق نتائج إيجابية في المؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥.

٤ - ونرحب بما حققته معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من انضمام شبه عالمي إليها إذ وقعت عليها حتى الآن ١٧٢ دولة وصدقت عليها ١١٥ دولة. غير أنه يلزم أن تصدق على المعاهدة ٤٤ دولة أخرى حتى تدخل حيز النفاذ. ولا يزال يتعين على ١٢ دولة من هذه الدول أن تصدق عليها. وندعو جميع الدول التي لم توقع أو تصدق بعد على المعاهدة إلى أن تفعل ذلك دون تأخير، ولا سيما الدول التي يتوقف دخول المعاهدة حيز النفاذ على تصديقها عليها. ولنلتزم فردياً وجمعياً بأن نجعل المعاهدة محط اهتمام على أعلى المستويات السياسية وبأن نتخذ ما يلزم من تدابير لتيسير عملية التوقيع والتصديق. وندعم

الجهود التي تبذلها اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من أجل تيسير هذه العملية من خلال تقديم المعلومات وإسداء المشورة في المجالين القانوني والتقني.

٥ - وندعو جميع الدول إلى مواصلة الالتزام بوقف اختياري للتفجيرات التجريبية للأسلحة النووية أو أي تفجيرات نووية أخرى. والالتزام الطوعي بهذا الوقف الاختياري أمرا ذو أهمية قصوى، غير أنه ليس له ما يمثله لدخول المعاهدة حيز النفاذ من أثر دائم وملزم قانونا. ونعيد تأكيد تعهدنا بالالتزامات الأساسية التي تنص عليها المعاهدة وندعو جميع الدول إلى الكف عن الأعمال التي من شأنها أن تحبط هدف المعاهدة وغرضها ريثما تدخل حيز النفاذ.

٦ - ونرحب بالتقدم المحرز في إنشاء نظام التحقق الكفيل بالتحقق من امتثال أحكام المعاهدة عند دخولها حيز النفاذ. وسنواصل تقديم الدعم اللازم من أجل استكمال وضع نظام التحقق وتشغيله بأجمع الطرق وأكثرها فعالية من حيث التكلفة. وسنشجع التعاون التقني من أجل تعزيز قدرات التحقق بموجب المعاهدة.

٧ - وسيحقق نظام التحقق لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، فضلا عن مهمته الأساسية، بفوائد علمية ومدنية، من خلال التطبيقات المدنية والعلمية لتكنولوجيات الشكل الموجي والنويدات المشعة واستخدام البيانات. ونواصل البحث عن السبل الكفيلة بتحقيق تقاسم المجتمع الدولي لهذه المنافع على نطاق واسع.

٨ - ونهيب بجميع الدول بذل قصارها من أجل أن تخطو خطوة كبيرة من أجل دخول معاهدة حظر التجارب النووية حيز النفاذ في وقت مبكر. وإننا نتفانى من جانبنا من أجل تحقيق هذا الهدف.

عبد الله عبد الله

وزير خارجية الإدارة الانتقالية لأفغانستان

كاستريوت إسلامي

وزير خارجية جمهورية ألبانيا

عبد العزيز بلخادم

وزير خارجية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رفائييل بيلسا

وزير خارجية الأرجنتين

ألكسندر دونر

وزير خارجية أستراليا

بنيتا فريرو - والدنير

وزير خارجية جمهورية النمسا

إلمار ماميدياروف

وزير خارجية جمهورية أذربيجان

م. مرشد خان

وزير خارجية جمهورية بنغلاديش الشعبية

سيرغي مارتينوف

وزير خارجية جمهورية بيلاروس

كاريل دي غوشت

وزير خارجية مملكة بلجيكا

ملادين إيفانيتش

وزير خارجية البوسنة والهرسك

يوسف ويدراغو

وزير الخارجية والتعاون الإقليمي في بوركينا فاسو

سولومون باسي

وزير خارجية جمهورية بلغاريا

بيير س. بيتغرو

وزير خارجية كندا

إغناسيو وولكر

وزير خارجية جمهورية شيلي

ميومير زوزول

وزير خارجية جمهورية كرواتيا

جورج إياكوفو

وزير خارجية جمهورية قبرص

سيريل سفوبودا

وزير خارجية الجمهورية التشيكية

بير ستينغ مولر

وزير خارجية مملكة الدانمرك

فرانسيسكو إ. لينيز ريفاس

وزير خارجية جمهورية السلفادور

كريستينا أويولاند

وزيرة خارجية جمهورية إستونيا

إيركي تيوميوجا

وزير خارجية جمهورية فنلندا

ميشيل بارنيي

وزير خارجية جمهورية فرنسا

جوشكا فيشر

نائب المستشار الألماني ووزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية

بيتروس موليفياتيس

وزير خارجية اليونان

جيوفاني لاجولو

السكرتير المسؤول عن العلاقات مع الدول في الكرسي الرسولي

لازلو كوفاكس

وزير خارجية جمهورية هنغاريا

دافيد أودسون

وزير خارجية أيسلندا

براين كوين

وزير خارجية أيرلندا

فرانكو فراتيني

وزير خارجية إيطاليا

يوريكو كاواغوشي

وزير خارجية اليابان

مروان المعشر

وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية

قاسم زمير طوكايف

وزير خارجية جمهورية كازاخستان

الشيخ محمد الصباح السالم الصباح

وزير خارجية دولة الكويت

أرتيس بابريكس

وزير خارجية جمهورية لاتفيا

آنتاناس فالونيوس

وزير خارجية جمهورية ليتوانيا

ميكايل فريندو

وزير خارجية جمهورية مالطة

لويس إرنيسستو دربر

السكرتير المسؤول عن الشؤون الخارجية في المكسيك

تسند مونخ - أورجيل

وزير خارجية منغوليا

بيرنارد بوت

وزير خارجية مملكة هولندا

فيل غوف

وزير الخارجية والتجارة في نيوزيلندا

أوليومي أدنجي

وزير خارجية جمهورية نيجيريا الاتحادية

جان بتيرسون

وزير خارجية مملكة النرويج

يوسف بن علوي بن عبد الله

الوزير المكلف بالشؤون الخارجية في سلطنة عمان

ليلي رشيد دي كولس

وزيرة خارجية جمهورية باراغواي

مانويل رودريغيز كواردوس

وزير خارجية جمهورية بيرو

ألبرتو غاتاماتان رومولو

السكرتير المكلف بالشؤون الخارجية في جمهورية الفلبين

لودزيميرز سيموسيفيتش

وزير خارجية جمهورية بولندا

أنطونيو مونطيرو

وزير الشؤون الخارجية والمجتمعات البرتغالية في جمهورية البرتغال

بان كي - مون

وزير الخارجية والتجارة في جمهورية كوريا

سيرغي ف. لافروف

وزير خارجية الاتحاد الروسي

فوك دراسكوفيتش

وزير خارجية صربيا والجبل الأسود

جورج ييوو

وزير خارجية جمهورية سنغافورة

إدوارد كوكان

وزير خارجية جمهورية سلوفاكيا

إيفو فاجغل

وزير خارجية جمهورية سلوفينيا

نكوسازانا كلاريس دلاميني - زوما

وزير خارجية جمهورية جنوب أفريقيا

ميغيل أنخيل موراتينوس كويوبي

وزير الخارجية والتعاون في إسبانيا

ليلى فريفالدس

وزيرة خارجية مملكة السويد

ميشلين كاللي - ري

المستشارة الاتحادية ورئيسة الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية في الاتحاد السويسري

سوراكيارت ساتيراتاي

وزير خارجية مملكة تايلند

الحبيب بن يحيى

وزير خارجية الجمهورية التونسية

عبد الله غول

نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية تركيا

كوستيانتين هريشتشانكو

وزير خارجية أوكرانيا

جاك سترو

كاتب الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وأيرلندا الشمالية

خيسوس أرنالدو بيريز

وزير خارجية جمهورية فنزويلا البوليفارية

كالومبو ت. موانسا

وزير خارجية جمهورية زامبيا
